كأنّ نار الجحيم هجرك لى ... لم تبق من مهجتى ولم تذر

ان كان أقصى مناك سفك دمى ... فليس عندى لذاك من أثر

ايحمل حتفه من رجاك ... ويقتل وهو فى حماك

يا قلب قد كان ما بليت به ... فاصبر لحكم القضا والقدر

فالصبر كالصبر فى مرارته ... لكنّ فيه عواقب الظفر

تحمّل فى الهوى أذاك ... تذلّل كى ترى مناك

وقال ايضا موشحا واغصانه من وزن الدوبيت

عينا حبّى أعيذها بالله ... ما اوقعنى فى عشقه الا هى

مذ قاطعنى وصدّ عنّى لاهى ... لجرى عبرتى واذكى زفرتى

امسيت وطيب النوم عن جفنى فانى

لمّا تجافانى ... أرعى النجوم

افدى قمرا هويت عينيه وفاه ... ما اكثر حسنه وان قلّ وفاه

والعاذل يغرى فيه ان لام وفاه ... أمسى فى ضرام من نار الغرام

ان كان عذولى الذى أغرانى رانى

فى حرّ نيرانى ... لم ذا يلوم

لمّا شهر الحبّ من اللحظ نصال ... أكثرت عتابه وقد صدّ وصال

كى أنعم بالكلام من غير وصال ... ناجى بالكلام من بعد السلام

لو لم يكن الحبيب ... اذ ناجانى جانى

بالوصل نجّانى ... من ذى الهموم

يا من بهواه صرت فى الحبّ أسير ... حيران الى مسالك الذلّ أسير

والله ارى تخلّصى منك عسير ... لو رمت انتقال عن هذا الجمال

ما كان اذ كنت ... عن الاخوان وان

او رمت سلوانى ... عذرى يقوم

لو صرت من السقام فى زىّ السّواك ... لا اعشق دون سائر الخلق سواك

لا كنت ان انثنيت عن دين هواك ... ادعى فى الانام من اهل النعام

بل كنت بما لعابد الاوثان ثانى

إن صدّنى ثان ... عمّا أروم

وقال من ذلك ما اخترع وزنه السلطان الملك المؤيد صاحب حماه واقترحه عليه امتحانا له طاب ثراه

لظبىٌ حمى ورد خدّه صارم اللحظ ... قاس غير ان نغمة رقّة الخدّ واللفظ

ذو فرع يحضّ اعتناق اردافه محفظى ... مالى لم أنل حظّه كما قد حكى حظّى

بديع المعانى من الاقمار احسن

إلينا اساً لحظه واللفظ احسن

قد حاز المعانى لجمعه الضدّ بالضدّ ... من ماء ونار تضمّها صفحة الخدّ

Copyright © King Saud University